Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الحسي الملحمى المأساوى عندما يشتبك بالأحداث الحلمية المختلطة لتضيع معالم الفواصل بين الحقيقة والمجاز، بين الحلم والرمز، حيث تصبح المرأة علامة فى الخاتمة تمثل الجزائر ذاتها وقد وقفت تلتمس الإذن لرؤية جثة حبيبها وابنها، بعد أن حسبته النبى الخضر وتعشقته ورأته يرضع من ثديها فى الحلم قبل أن تقف ذاهلة أمام جثته. فإذا استرجعنا مشهد الدهاليز المرصود من داخله فحسب، وتجليات الشمعة حتى تنتهى إلى صورة النبى الخضر أدركنا الطريق الملتوى الذى سلكته الرواية لإثبات التعددية، وإكساب منطق الشيطان معنى معاكسا له، حتى تموقع صوتها فى صفوف الملائكة، وإن جعلته يخر صريعا فى نهاية الأمر ثمنا لهذه الملائكية التى لايطيقها الفن ولاتحتملها الحياة.